



دولة فلسطين
وَأَزَلَّةُ الْبَيْتِ وَالْحَجَلِيمِ

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ (١)

المُطَالَعَةُ وَالْقَوَاعِدُ وَالْعَرُوضُ وَالتَّعْبِيرُ

المَسَارُ الأَكَادِيمِيّ

الفترة الأولى

دولة فلسطين
وَأَزَلَّةُ الْبَيْتِ وَالْحَجَلِيمِ



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/

+970-2-2983250 فاكس | +970-2-2983280 هاتف

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفرع	الدرس	الصفحة	الموضوع	الفرع	الدرس
١٩	رسالة أسير: لا تَقُلْ لِأُمِّي	المطالعة	٢	٣	مظاهر عظمة الخالق	المطالعة	١
٢٤	بُكاء طفل	المطالعة	٣	٦	نكبة دمشق	النص الشعري	
٣٠	اختبار نهاية الوحدة			١٠	التوابع (النعث)	القواعد	
				١٥	البحر المتقارب	العروض	



النتائج



- يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ انْتِهَاءِ هَذَا الْكِتَابِ، وَالتَّفَاعُلِ مَعَ أَنْشِطَتِهِ، أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى تَوْظِيفِ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْإِتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ مِنْ خِلَالِ مَا يَأْتِي:
- ١- تَعْرِيفِ نُبْدَةٍ عَنِ النُّصُوصِ وَأَصْحَابِهَا.
 - ٢- قِرَاءَةِ النُّصُوصِ قِرَاءَةً صَاحِبَةً مُعَبَّرَةً.
 - ٣- اسْتِئْتِاجِ الْأَفْكَارِ الرَّئِيسَةِ فِي النُّصُوصِ.
 - ٤- تَوْضِيحِ مَعَانِي الْمُرْفَدَاتِ وَالتَّرَاكِبِ الْجَدِيدَةِ الْوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ.
 - ٥- تَحْلِيلِ النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ فَنِيًّا.
 - ٦- اسْتِئْتِاجِ الْعَوَاطِفِ الْوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ الْأَدَبِيَّةِ.
 - ٧- تَمَثُّلِ الْقِيَمِ وَالسُّلُوكَاتِ الْوَارِدَةِ فِي النُّصُوصِ فِي حَيَاتِهِمْ وَتَعَامُلِهِمْ مَعَ الْآخَرِينَ.
 - ٨- حِفْظِ ثَمَانِيَةِ أَيْيَاتٍ مِنَ الشُّعْرِ الْعَمُودِيِّ، وَاثْنَيْ عَشَرَ سَطْرًا مِنَ الشُّعْرِ الْحُرِّ.
 - ٩- تَعْرِيفِ الْمَفَاهِيمِ النَّحْوِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي دُرُوسِ الْقَوَاعِدِ.
 - ١٠- تَوْضِيحِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ الْوَارِدَةِ فِي دُرُوسِ الْقَوَاعِدِ.
 - ١١- تَوْظِيفِ التَّطْبِيقَاتِ النَّحْوِيَّةِ فِي سِيَاقَاتِ حَيَاتِيَّةٍ مُتَنَوِّعَةٍ.
 - ١٢- إِعْرَابِ الْكَلِمَاتِ الْوَارِدَةِ فِي مَوَاقِعَ إِعْرَابِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ.
 - ١٣- كِتَابَةِ مَقَالٍ أَوْ قِصَّةٍ.

الدرس الأول: مظاهر عظمة الخالق

تتجلى مظاهر عظمة الخالق في إبداع الكون الواسع، وإساره، جزئياته، وكلياته، وفي شتى مجالاته الأخاذة: في السماوات المرفوعة بغير عمد، وفي الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجلٍ مسمى، وفي الليل يغشاه النهار، وفي الأرض الممدودة، وما فيها من رواسٍ نابته، وأنهارٍ جارية، وجناتٍ وزرعٍ ونخيلٍ مختلف الأشكال، والطعوم، والألوان، ينبت في قطعٍ من الأرض متجاورات، ويُسقى بماءٍ واحد، وفي البرق تلك الظاهرة الفريدة التي جمعت المتضادين الماء، والنار، وفي الرعد يُسبح، ويحمد، وفي المطر نعمة الحياة الأولى، وغيرها من عجائب الخلق، والتكوين.

وهذه الآيات من سورة الرعد تطوف بالقلب البشري، وعقله في مجالات، وآفاق، وأمد، وأعماق، وتعرض عليه الكون كله؛ لتقرب مدارك البشر من حقيقة القوة الكبرى المحيطة بالكون ظاهره وخفيه، جليله ودقيقه، حاضره وغيبه يعلم الله النافذ الكاشف الشامل بالأمثال المصورة الحية الحافلة بالحركة، والانفعال، إلى مشاهد القيامة، إلى وقفات على مصارع الغابرين، وتأملات في سير الراحلين، وفي سنة الله التي وقعت عليهم فإذا هم دائرون.

قال تعالى:

﴿المرء تلك آيت الكتاب والذى أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴿١﴾ الله الذى رفع السموات بغير عمدٍ ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كلٌّ يجري لأجلٍ مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلىء ربكم توفنون ﴿٢﴾ وهو الذى مد الأرض وجعل فيها رواسٍ وأنهاراً ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن فى ذلك لآياتٍ لقوم يتفكرون ﴿٣﴾ وفى الأرض قطع متجاورات وجنت من أعنب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماءٍ واحدٍ ونفضل بعضها على بعض فى الأكل إن

• عمد: دعامة.

• أجل مسمى: نهاية معلومة.

• رواسي: جبال ثوابت.

• يغشى الليل النهار: يلبس.

• النهار ظلمة الليل أو العكس.

• نخيل صنوان: نخلات

• يجمعها أصل واحد.

فِي ذَلِكَ لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ
فَوْمُهُمْ أَمْ ذَا كُنَّا تُرْبًا أَمْ لَمْ نَخْلُقْ جَدِيدًا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلِهِمُ الْمُثَلَّثُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ
رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ
أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾
عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسْرَرَ
الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾
لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا
يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ
وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا
وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ
وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ
فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَلِيغٍ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظُلُمًا هُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿١٥﴾
قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا
يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ
تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ
الْخَلْقَ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾

- خَلَقَ جَدِيدًا: رجوع إلى الحياة تارة أخرى.
- الأغلال: مفرداها (غُلٌّ): القيود، تُجمعُ بها أيديهم إلى أعناقهم.
- وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ: يستعجلك المكذِّبون بالعقوبة التي لم أعاجلهم بها قبل الإيمان.
- المثالثات: مفرداها (مثلة): العقوبات الفاضحات لأمثالهم.
- ما تغيض الأرحام: ماتنقصه، أو تُسقطه.
- السَّارِب: الذَّاهِب في سرِّه، أي في طريقه بوضوح النهار.
- معقبات: ملائكة يعقب بعضهم بعضًا.
- وال: مدافع أو ناصر.
- المحال: القوة والبطش.

- ١ تضمّنت الآيتان: الثانية والثالثة مظاهر من قدرة الله -تعالى- ونعمه ظاهرة وباطنة، نعدّها.
- ٢ في قوله تعالى: «وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ»، ما قولهم الذي كان مثاراً للعجب؟
- ٣ نشير إلى ما يحمل كلاً من المعنيين الآتين في الآيات:
 - الإيمان بوجود الله ووحدانيته.
 - عناد المشركين، وإنكارهم البعث والنشور.

المناقشة والتحليل

- ١ نُبيّن الإعجاز الدالّ على عظمة الله في قوله تعالى:
 - أ- «اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا» (الرعد: ٢)
 - ب- «يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضَ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ فِي الْأَكْثَلِ» (الرعد: ٤)
- ٢ خلق الله الجبال رواسي في الأرض، نوضّح الحكمة من ذلك.
- ٣ نوضّح جمال التصوير في الآية الرابعة عشرة.
- ٤ قال تعالى: «اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ»، اختص الله هذا بعلمه، كيف نفسّر معرفة الأطباء جنس الجنين قبل أن يولد؟
- ٥ اشتملت كلمتا (يتفكّرون، ويعقلون) على حكمة، نستنبطها.

اللغة والأسلوب

- ١ نُفرّق في المعنى بين ما تحته خطّ في كلّ من الآتية:
 - قال تعالى: «وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ».
 - دوام الحال من المحال.
 - أغلق التّجار أبواب المحال التّجارية تضامناً مع الأسرى.
 - نظّر القاضي في الأمر المحال إليه.
- ٢ اشتملت الآيتان العاشرة والسادسة عشرة على أمثلة مختلفة من الطّباق، نستخرجها.
- ٣ وردت (ما) في الآية الحادية عشرة ثلاث مرّات، نُبيّن نوعها في كلّ مرة.

النص الشعري

نكبة دمشق

يَبِينُ يَدَيِ النَّصِّ

أحمد شوقي (١٨٧٠-١٩٣٢م) شاعرٌ مصريٌّ، وُلِدَ في مدينة القاهرة. من أشهر دواوينه الشوقيّات، ومنه هذه الأبيات، لُقِّبَ بـ (أمير الشعراء).

عندما ثار أهل الشام ضدّ المستعمر الفرنسيّ في دمشق، ردّ الفرنسيّون بضرب المدينة وأحيائها، مستخدمين أسلحة دمار، كالقنابل، والمدافع، فأحدثوا كارثة طالت البشر والحجر، فهُرِعَ يتفاعل معها كلُّ ذي قلم شريف، واهتزّت لأجلها قوافي الشعراء، فسالت قرائحهم يعنصرها الألم والحزن.

وقد خلّد شوقي تلك الحادثة الأليمة بقصيدته التي أُخِذَتْ منها هذه الأبيات، متفجّعاً على ما ألمّ بدمشق وأهلها، وناقماً على المُستعمر الغاشم، ومعلنناً وحدة مشاعر الأمة تجاه العدوان على أبنائها، وقد عرض مشاهد من تلك الكارثة التي لا بدّ من اجتثاث مرتكبيها، والقضاء على آفة المستعمرين، مبيّناً ثمن الحرّية، ومهر تحقيقها، ولعلّ ما تتعرّض له سورية اليوم من مذابح، يُعيد إلى الأذهان تلك الأحداث؛ حيث الدمار الذي يفتك بمدنها، ويسفك دماء أبنائها، ويشردّهم في شتّى بقاع الأرض.





(بحر الوافر)

- صبا: نسيم الصباح.
 - بردى: نهر في سورية.
 - لا يُكفكف: لا يتوقف.
 - البراعة: القلم.
 - الرزء: المصيبة، وجمعها أرزاء.
 - الأصيل: ما قبل غروب الشمس.
 - قسماط الوجه: ملامحه.
 - الورق: جمع ورقاء، وهي الحمامة.
 - الولي: المحب، والصديق.
 - الظئر: المُرْضعة.
 - فرق: الفاصل بين صفين من الشعر.
 - راع: أخاف.
 - الغيد: جمع غيداء، وهي الفتاة الحسناء.
 - الوهن: منتصف الليل.
 - تُسْتَرْقُ: تُسْتَعْبَدُ.
 - مضرجة: ملطخة.
- ودمعٌ لا يُكفكفُ يا دِمَشقُ
جلالُ الرُزءِ عن وصفِ يدِ
جراحاتٍ لها في القلبِ عُمقُ
ووجهك ضاحكُ القسماطِ طلقُ
وملأ رُباكِ أوراقُ وورقُ
على سَمعِ الوليِّ بما يشقُ
تُخالُ من الخرافةِ وهي صدقُ
وقيل: أصابها تَلَفٌ وحرَقُ
ومُرْضَعَةُ الأبوَّةِ لا تُعَقُّ؟
ولم يوسمَ بأزينَ منه فرقُ
على جنباتِه، واسودَّ أفقُ
أبينَ فؤادِه والصَّخرِ فرقُ؟
قلوبٌ كالحجارة، لا ترقُ
وزالوا دونَ قومهمُ ليبقوا
فكيفَ على قناها تُسْتَرْقُ؟
وألقوا عنكمُ الأحلامَ، ألقوا
بالقابِ الإمارةِ وهي رِقُ
ولكنَ كلنا في الهَمِّ شَرَقُ
بيانٌ غيرُ مُختلِفٍ ونُطقُ
بكلِّ يدٍ مُضْرَجَةٍ يُدَقُّ

- ١- سلامٌ من صبا (بردى) أرقُّ
- ٢- ومعدرةُ البراعةِ والقوافي
- ٣- وبِي مِمَّا رمتكِ به الليالي
- ٤- دَخَلتُكِ والأصيلُ له ائتلاقُ
- ٥- وتحتَ جنبانِكِ الأنهارُ تجري
- ٦- لحاها اللهُ أنباءً توالَتْ
- ٧- تكادُ لروعةِ الأحداثِ فيها
- ٨- وقيل: معالمُ التاريخِ دُكَّتْ
- ٩- ألسنتِ -دمشق- للإسلامِ ظئراً
- ١٠- صلاحُ الدينِ تاجِكِ لم يُجمَلْ
- ١١- إذا عصفَ الحديدُ؛ احمرَّ أفقُ
- ١٢- سَلي من راعٍ غيدِكِ بعدَ وهنٍ
- ١٣- وللمستعمرينَ - وإنْ ألانوا-
- ١٤- بلادٌ ماتَ فتيئُها لِتحيا
- ١٥- وحرَّرتِ الشعوبُ على قناها
- ١٦- بني سورِيَّةِ، أطرحوا الأمانِي
- ١٧- فَمِنْ خِدَعِ السِّيَاسَةِ أنْ تُعَرَّوا
- ١٨- نَصَحْتُ ونَحْنُ مُختَلِفونَ داراً
- ١٩- وَيَجْمَعُنَا إذا اختلفتْ بلادُ
- ٢٠- وللحرِّيَّةِ الحمراءِ بابٌ

- ١ ما المناسبة التي قيلت فيها هذه القصيدة؟
- ٢ وصف الشاعر دمشقَ قبل النكبة، فكيف تراءت له حين زارها؟
- ٣ يُعدُّ قبر صلاح الدين الأيوبيّ معلماً من معالم دمشق التاريخيّة الخالدة، نشير إلى البيت الذي تضمّن ذلك.
- ٤ ما حقيقة المستعمر التي أكّدها الشاعر؟
- ٥ بدا الشاعر حزيناً لما ألمّ بدمشق وأهلها، نشير إلى البيت الذي تضمّن ذلك.

المناقشة والتحليل

- ١ نستخلص الفكرة العامّة التي تدور حولها القصيدة.
- ٢ إلام يدعو الشاعر في البيتين الآتين:
بني سورّيّة، أطرحوا الأمانى وألقوا عنكم الأحلام، ألقوا
فمن خدع السياسة أن تُعزّوا بألقاب الإمارة وهي رقّ؟
- ٣ أكّد شوقي على عوامل وحدة الأمة، نستخلص ما ورد منها في الأبيات.
- ٤ عبّرت الأبيات عن صدق عاطفة الشاعر، فما العواطف التي اختلجت في نفسه، كما بدت في الأبيات؟
- ٥ صور شوقي أحداث النكبة كأنّها خيال، وليست حقيقة، نوضح ذلك.
- ٦ تنقل شوقي بين محطات بارزة في تاريخ دمشق، نبينها.
- ٧ نوازن بين ما تعرّضت له دمشق في نكبتها، وبين ما تتعرّض له اليوم من حيث:
أ- هول الدمار الذي لحق بها ماضياً وحاضراً.
ب- أثر ما حلّ بدمشق على سكانها.

٨ نوضح الصورة الفنية في كل من البيتين الآتين:

- أ- سلامٌ من صبا (بردى) أرقٌ ودمعٌ لا يكفكفُ يا دمشقُ
ب- ألسنتِ -دمشقُ- للإسلامِ ظنراً ومُرُضعةُ الأبوَّةِ لا تُعقُّ؟

٩ نستخلص من القصيدة ما يتوافق ومعنى كل من الأبيات الآتية:

- أ- صبراً دمشقُ! فكلُّ طرفٍ باكٍ لَمَّا استُبيحَ مع الظلامِ حماكِ (أحمد صالح/ السودان)
ب- يا مَعقَلِ الإسلامِ في عليائه لا تُدعيني للغاصبِ السَّفَّاكِ (أحمد صالح/ السودان)
ج- ومن طلبَ استقلاله بلسانه كمن خَطَبَ الحسنا وما عنده مهْرُ (محمد بهجت الأثري/ العراق)

اللغة والأسلوب

١ ما مفرد كل من الجموع الآتية: الغيد، الأمانى، الأوراق، الورق.

٢ نفرِّق في المعنى بين ما تحته خطٌّ في كل من الآتية:

- أ- وبى مِمَّا رَمْتِكِ به اللَّيالى جِراحاتٌ لها في القلبِ عُمقُ
ب- رَمى بك اللهُ بُرْجِيها فهدمها ولو رَمى بك غيرُ الله لم يصبِ (أبو تمام)
ج- قال تعالى: «وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٢﴾ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾» (الفيل: ٤، ٣)

٣ نبين نوع المحسن البديعي المخطوط تحته في كل من البيتين الآتين:

- أ- وتحت جناك الأنهار تجري وملء رُبَاكِ أوراكٌ وورقُ
ب- تكاد لروعة الأحداث فيها تُخال من الخرافة وهي صدقُ

٤ نوضح خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي في البيتين التاسع، والثاني عشر.

٥ لجأ الشاعر إلى التقديم والتأخير في بناء الأبيات، نذكر ثلاثة أمثلة على ذلك.



التوابع

تمهيد:

التوابع: ألفاظٌ تتبع ما قبلها في إعرابها، فترفع إن كان ما قبلها مرفوعاً، وتُنصب إن كان منصوباً، وتُجر إن كان مجروراً، وهذه التوابع: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

أولاً: النعت (الصفة)

◆ نقرأ:

(١)

١ قال تعالى: ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَلِّوْرَاتٌ﴾ (الرعد: ٤)

٢ قال تعالى: ﴿وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ﴾ (الرعد: ١٢)

٣ قال تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (الرعد: ٥)

إذا تأملنا الكلمات المخطوط تحتها، وجدناها تابعة لما قبلها في الإعراب: رفعاً، أو نصباً، أو جرّاً، وهذا النوع من التوابع هو ما سماه النحاة النعت المفرد.

فما معنى النعت المفرد؟ معناه: النعت الذي ليس جملةً، ولا شبه جملة، ولا تعني نقيضاً للتثنية والجمع، وإنما جاء مفرداً على شاكلة منوعته المفرد قبله، نحو قوله تعالى: ﴿يَبْشِرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَّئْتِ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ﴾. (مقيم: نعت مفرد مرفوع).

(التوبة: ١٢)

والسؤال الآن: هل يجيء شيء من الجمل الاسميّة أو الفعلية أو أشباه الجمل نعتاً؟

(ب)

(الرعد: ٣)

١ قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾

٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَفَاتَخَذْتُمْ مِّنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا﴾ (الرعد: ١٦)

٣ اشتركت في رابطة أدباؤها فلسطينيون.

٤ لبستُ سواراً من ذهب.

▶ نلاحظ في الآية الأولى أنَّ الجملة الفعلية: (يَتَفَكَّرُونَ)، في محل جر نعت لـ (قوم).
كما نلاحظ أنَّ الجملة الفعلية في الآية الثانية: (لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ...) في محل نصب نعت لـ (أولياء).

وفي المثال الثالث، نرى أنَّ الجملة الاسميَّة: (أدباؤها فلسطينيون) في محل جر نعت لـ (رابطة).
ونلاحظ في المثال الرابع أنَّ شبه الجملة (من ذهب) في محل نصب نعت لكلمة (سواراً).

نستنتج:

* النعت: تابع يأخذ حكم متبوعه في إعرابه، وتذكيره وتأنثه، وإفراجه، وتثنيته، وجمعه، وتعريفه وتنكيره.

* قد يكون النعت مفرداً، كقولنا: مررنا بظروفٍ صعبةٍ، وقد يكون جملةً، كقولنا: استقبلنا أسيراً معنوياته عاليةً، أو شبه جملة، كقولنا: مررتُ بحديقةٍ كالجنةٍ.



* من وظائف النعت توضيح المنعوت إن كان معرفة، وتخصيصه إن كان نكرة.

فوائد نحوية



نقول: لنا عدو شديد مكره.

- * نلاحظ أن كلمة (شديد) لا تصف العدو، وإنما تصف شيئاً من لوازمه وهو (المكر)، وعليه فهذا النعت يُسمى (النعت السببي)؛ لأنه يصف شيئاً من لوازم المنعوت.
- * الجمل بعد النكرات صفات، مثل: أقبل رجل يتسم، والجمل بعد المعارف أحوال، مثل: أقبل الرجل يتسم.
- * إذا كان النعت مفرداً وجب مطابقته للمنعوت عدداً وجنساً، وإذا كان جملة أو شبه جملة وجب اشتماله على ضميرٍ مطابقٍ للمنعوت عدداً وجنساً.

التدريبات



الأول

التدريب

نقرأ الآيات الكريمة الآتية، ونبيّن النعت والمنعوت في كلّ منها:

١- قال تعالى: ﴿ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ

(غافر: ٢٨)

رَبِّيَ اللَّهُ ﴿

٢- قال تعالى: ﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ

(الأحزاب: ٢٣)

مَّن يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿

٣- قال تعالى: ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿ (يس: ٢٠)

٤- قال تعالى: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ

(آل عمران: ١٣٣)

لِلْمُتَّقِينَ ﴿

(الرعد: ٨)

٥- قال تعالى: ﴿ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿

تُكمل الفراغات في الجمل الآتية بالنعوت المناسبة مع الضبط التام على غرار المثال:
يُحشر التاجرُ الصادقُ مع الأنبياء.

- ١- يُحشر التَّاجِرَانِ _____ مع الأنبياء.
- ٢- يُحشر التَّجَارُ _____ مع الأنبياء.
- ٣- تُحشر التَّاجِرَةُ _____ مع الأنبياء.
- ٤- تُحشر التَّاجِرَتَانِ _____ مع الأنبياء.
- ٥- تُحشر التَّاجِرَاتُ _____ مع الأنبياء.

نمثّل على النعوت الآتية بجملة مفيدة لكلّ منها:

- ١- نعت جملة فعلية: _____
- ٢- نعت جملة اسمية: _____
- ٣- نعت شبه جملة: _____
- ٤- نعت مفرد: _____

نُفرّق بين كلّ جملتين متقابلتين فيما يلي من حيث الإعراب، مع التعليل:

- | | |
|-----------------------------------|--|
| ونقول: <u>الطالبُ نشيطٌ</u> . | ونقول: <u>الطالبُ النشيطُ محبوبٌ</u> . |
| جاء <u>الرجلُ يسألُ عن عطاء</u> . | ونقول: جاء <u>رجلٌ يسألُ عن عطاء</u> . |

الهدف: التمييز بين النعت والنعت السببي

س١. نفرِّقُ في الإعرابِ بينَ ما تحته خط:

- هذا رجلٌ ابنه مجتهدٌ:
- هذا رجلٌ محبوبٌ ابنه:

س٢. نبيِّنُ موقعَ الجملةِ الاسميةِ من الإعرابِ في الجملتين:

- هذا عالمٌ علمه غزيرٌ:
- هذا العالمُ علمه غزيرٌ:

س٣. نمثِّلُ لكلِّ مما يأتي بجملة مفيدة:

- نعت سببي:
- نعت شبه جملة:
- نعت جملة فعلية:

س٤. صوِّبِ الأخطاءَ النحويَّةَ في الجمل الآتية:

- في السوقِ بضاعةٌ جميلةٌ.
- كتبتُ بقلمٍ أزرقٍ.



أولاً: بحر المتقارب

مرّ بنا التقطيع العروضي في الصفّ العاشر الأساسي، إضافة إلى بعض بحور الشعر، وسنحاول الآن التعرف إلى بحر عروضي جديد، هو بحر المتقارب.

ولمعرفة تفعيلات المتقارب نقطع البيت الآتي تقطيعاً عروضياً؛ لنقف على صور تفعيلاته وعددها:

أحُلماً نرى أم زماناً جديداً // أم الخلق في شخص حيّ أعيداً؟ (المتنبي)

أ حُـ	مَنْ	نَ رَى	أَمَّ	زَ مَا	نَنَ	جَ دِي	دَا	//	أ مِلْ	خَلْ	قُ فِي	شَخْ	صِ حَيِّ	يْنِ	أُ عِي	دَا
--	--	--	--	--	--	--	--	//	--	--	--	--	--	--	--	--
فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	//	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ

وبعد تقطيع البيت السابق عروضياً، تبين لنا أنّ مجموع تفعيلات بحر المتقارب ثماني تفعيلات على صورة (فَعولُنْ)، في كلّ شطر أربع تفعيلات منها.

هذا في حال مجيء تفعيلاته أصلية؛ أي عندما تأتي التفعيلات سليمة من غير زيادة أو نقصان، على صورة (فَعولُنْ). ولنا أن نتساءل هنا، هل تأتي تفعيلة (فَعولُنْ) في المتقارب على غير هذه الصورة الأصلية؟ ولمعرفة الجواب، نقطع البيت الآتي:

أخي جاوزَ الظالمونَ المدى // فحقّ الجهاد وحقّ الفدا

أ خِي	جَا	وَ زَطَّ	ظَا	لِ مَو	نَلْ	مَ دِي	//	فَ حَقَّ	قَلْ	جِ هَا	دُ	وَ حَقَّ	قَلْ	فِ دَا
--	--	--	--	--	--	--	//	--	--	--	--	--	--	--
فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	//	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ	فَعولُنْ

نلاحظ بعد تقطيع البيت السابق، أن تفعيلة (فَعولُنْ) جاءت على صور أخرى غير الصورة الأصلية، وهي صورة (فَعو) الواردة في عروض البيت وضربه.

أما الصورة الثانية، فهي (فَعولُ)، الواردة في حشو الشطر الثاني من البيت.

ولهذا البحر مفتاح هو: عن المتقارب قال الخليل فَعولُنْ فَعولُنْ فَعولُنْ فَعولُنْ



* مفتاح بحر المتقارب: عن المتقاربِ قال الخليلُ
 * التفعيلة الرئيسة لبحر المتقارب هي فَعولُن (ب--)، وقد تأتي على صورٍ فرعيّةٍ أخرى، هي:
 فَعولُ (ب-ب) أو فَعو (ب-) أو فَعولُ (ب-ه).

فائدة



عروض البيت هو التفعيلة الأخيرة في الشطر الأول، وضرب البيت هو آخر
 تفعيلة في الشطر الثاني، والتفعيلات الأخرى تُسمّى حشواً.

التدريبات



التدريب الأول

بين يديك مقطوعة شعرية لأبي بكر الصّديق، رضي الله عنه:

أشأقَكَ بِالْمُنْتَصَى مَنْزِلُ
 جَلَا أَهْلُهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَلُوا
 وَجَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ أَذْيَالَهَا
 فَكَيْفَ يُجَابِبُ أَوْ يُسْأَلُ
 تَحَمَّلَ مَنْ كَانَ يَغْنَى بِهِ
 وَأَقْفَرَ بَعْدَهُمُ الْمَنْزِلُ

١- نقطع هذه الأبيات تقطيعاً عروضياً، ونعيّن بحرهما.

٢- نميّر التّفعيلات الأصليّة من الفرعية.

التدريب الثاني

نقطّع البيتين الآتين، ونُسمي تفعيلاتهما وبحرهما:

(المتنبي)

وما كلُّ مَنْ قال قولاً وفي

ولا كلُّ من سيمّ خسفاً أبا

(طرفة بن العبد)

إذا كنتَ في حاجةٍ مرسلًا

فأرسلَ حكيمًا ولا توصيه

نختار الكلمة الأنسب معني وموسيقا ممّا بين القوسين:

وكم من غريق هوى ما يزال يحنُّ إلى بحره
 سهرتُ وما اعتدتُ أن أسهرا عن مُقلتي الكرى
 لوتُ بالسّلامِ بناناً خضيباً ولحظاً يشوقُ الفؤادَ

(شوقاً، اشتياقاً)
 (ونفّضتُ، ونفّضتُ)
 (طروباً، الطروباً)

في رحاب المتقارب:

قالت الخنساء في رثاء أخيها:

أعينيّ جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى!
 ألا تبكيان الجريء الجميل ألا تبكيان الفتى السيد!
 طويل النجاد رفيع العما د، سادَ عشيرته أمرداً



التعبير

نكتب موضوعاً في حدود ست فقرات، مراعين فيها قواعد الكتابة الصحيحة حول قوله -صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمَلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ».

الهدف: تقطيع أبيات على المتقارب وتحديد تفعيلاته واسم البحر

السؤال الأول: نختار الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- أين تقع تفعيلة (فعو) في البحر المتقارب؟

• العروض فقط ب- الضرب فقط ج- العروض والضرب د- الحشو فقط

٢- أي البدائل تشتمل على الكلمة التي يستقيم بها وزن البيت الآتي ومعناه؟

٣- إذا كنت في حاجة مُرسلاً فأرسل..... ولا توصه

• عالمًا ب- حكيمًا ج- جاهلاً د- رجلاً

٤- أي التفعيلات الآتية هي التفعيلة الأصلية في المتقارب؟

• فاعلن ب- مستفعلن ج- فعولن د- متفاعلن

السؤال الثاني: نقطع الأبيات الآتية عروضياً، ونكتب التفعيلات واسم البحر لكل منها:

• وكنا نعدك للنائب فها نحن نطلب منك الأمانا

• نجا وتمائل ربانها ودق البشائر ركبائها

• تحنن عليّ هداك المليك فإن ليكل مقام مقالا

السؤال الثالث: نعود إلى قصيدة (سأحمل روعي على راحتني) للشاعر عبد الرحيم محمود،

ونحدد ثلاثة أبيات تعجبنا منها، ثم نقطعها ونكتب التفعيلات واسم البحر.

الدّرس الثّاني: رسالة أسير: لا تَقُلْ لِأُمِّي

بين يدي النّصّ

عيسى قراقع (بتصرف)

عيسى قراقع لاجئ من قرية علّار التي احتلت عام ١٩٤٨م، ولد عام ١٩٦١م، اعتقل في سجون الاحتلال مدة اثنتي عشرة سنة، وشغل منصب رئيس نادي الأسير الفلسطيني، وكان عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني، ووزير الأسرى، ورئيس شؤون الأسرى والمحررين من عام ٢٠٠٩م حتى عام ٢٠١٨م.

اعتنى قراقع بالأدب المقاوم الذي يتناول قضية الأسرى في سجون الاحتلال الصّهيونيّ، وقد صدرت له مجموعة من المؤلّفات منها: (زواج الخنساء في سجون الاحتلال)، و(مربّع أزرق) الذي أخذ منه هذا النّصّ.

هاتف الأسير محمد براش الأستاذ عيسى قراقع، إذ علم بزيارته لأهله، شارحاً له وضعه الصّحيّ، وما آل إليه بصره الذي فقده بسبب المرض، وآثار الاعتقال، وأوصاه ألاّ يبوح لأمه من معاناته شيئاً.

فعاد عيسى قراقع من زيارته تلك، مثقلاً بما حلّ بالأسير براش من ويلات، ومعاناة، فهو بالإضافة إلى حكم المؤبّد، يُعدّ من الحالات المرضيّة الصّعبة؛ لما أصيب به من فقدان للسمع، وإعاقة في قدمه المصابة برصاص الاحتلال، ثمّ غدا أعمى. فكتب عيسى قراقع هذا النّصّ.



لا تقل لأمي... .

لا تقل لأمي: إنني غدوتُ أعمى، أتلمسُ بريقَ عينيها في استحضرِ اللقاء، إذ هي تراني وأنا فاقدُ نورَ رؤيتها، أبتسمُ متحايلاً عليها على شَبكِ الزيارة، حينما تودُّ أن تُريني صورَ إخوتي وأصدقائي وجيرانِ الحارة، فهي لا تعرفُ أنَّ المَرَضَ قد استحكمتْ قبضتُهُ مِنِّي، ودَبَّ سَقْمُهُ في عيني، فأصبحتُ كَيفَ البصرِ، بل إنَّ العَتمَةَ قد غرَّتْ جسدي كلّه. وقرحتُ **تباريحُ الوجدِ** خلّايا قلبي وجسدي، وأوجعتُ آهاتُ البعدِ عنك **لواعجِ صدري**، فمن لي غيرك أيتها العطوفة، يا حاملةَ الليالي الطوالِ بفِلذةِ قلبِك النَّائي المعذب.

لا تقل لها: إنَّ موعدي مع العلاجِ قد بددته سنواتُ الانتظارِ، بعدَ مِماطلةِ إدارةِ السَّجنِ في وعودها الكاذبةِ لي، بزراعةِ قرنيّةٍ منذ سنواتِ خَلتْ، تلكَ الوعودُ التي ما تنفكُ تستدعي إلى عيني كلَّ أسبابِ الرِّحيلِ عن النَّهارِ، وتحيلُ ضوءَهُما المُبصرَ إلى ليلٍ مُظلمٍ.

لا تقل لها: إنَّ **شظايا** الرِّصاصِ والقذائفِ التي أُصِبتُ بها، ما زالت تُطرزُ جسدي، وأنَّ قدمي اليسرى قد بُترتْ واستبدلتْ بها قدمٌ بلاستيكيّة، أمّا اليمنى؛ فقد تعفنتْ، وجفّت من الماءِ والحياة، وليتَ حظّي منهما مثلُ حظِّ الشَّاعرِ إذ قال:

وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صَاحِحَةٍ
وَرِجْلٍ رَمَى فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ

لا تقل لها: إنني لا أعرفُ النَّومَ، أعيشُ على المُسكّناتِ، حتّى تخدّرَ جسمي، أتحمّسُ حاجياتي، فأرتطمُ **بالبرشِ** الحديديّ، وبزميلِ ينامُ قربي، فينهضُ ليُساعدني في الوصولِ إلى الحَمّامِ، اليَقظَةُ تُؤلمني، وما السَّبيلُ إلى النَّومِ وهو لا يأتيني؟ فكيفَ ينامُ من أمسى من الهمومِ **مُبرحاً**، ومن **غوائلِ** السَّجنِ وآلامِهِ **مُقرحاً**؟

- السَّقم: المرض.
- العَتمَةُ: ثلثُ الليلِ الأوّلِ بعد غَيُوبَةِ الشَّفَقِ.
- التَّباريح: الشَّدائد.
- الوجد: الشَّوق.
- لواعجِ صدري: الشَّوق.

- شظايا: مفردها: شظيَّة، وهي الفلقة المتطايرة.

- البرش: ما ينامُ عليه السَّجين.
- مبرحاً: مهموماً.
- غوائل: مفردها: غائلة، وهي المصيبة أو الدَّاهية.
- مقرحاً: مجروحاً.

لا تقلّ لأمي: إنّ باروداً ولجّ في مقلتيّ في ذلك اليوم الدّامي، اليوم الذي شهد استحالة شوارع المخيم غضباً، وتلبّد سماءه بسحب العزائم التي خلّتها تستحشني على اللّقاء المحتوم، وهرعتُ أتحمسُ طريقي بلا **وجلّ**، ولم أدر أنّ جزءاً منّي قد فارقني، حين قنصوني، فطارت قدمي في فضاء المخيم، **وانبجست** عيني دماً، وكان آخر مشهدٍ لمحتّه قبل أن أجد نفسي فاقد الوعي؛ ذلك الطّفّل الذي جاء يجري نحوي، حاملاً علماً، وهو يصيح: ((شهيدٌ، شهيدٌ)).

• انبجست: فاضت.

• وجلّ: خوف.

لا تقلّ لأمي شيئاً عن أوجاع الأسير، بل قلّ لها: إنّني حيّ وسليم، أرى، وأمشي، وأركض، وألعب، وأففز، وأكتب، وأقرأ... قلّ لها: إنّني أحمل وجعي على عكّازتي، وأرى شقيقي الشهيد قمراً يُنير السماء، يناديني بقوة البرق، والرعد، والسحاب.

قلّ لها: إنّ كان حلمي لا يكفي؛ فلك منّي حنينٌ بطوليّ لا يغادرني، ولي منك لُغتي، وحليبي، ورموزي على الجدران، أكشطُ بها وجعي كلّما غاب الضوء من حولي... قلّ لها: إنّني أسمع دعاءك الرّمضانيّ عبر **الأثير** المنساب منك إليّ.

• الأثير: وسط افتراضيّ يعمّ

الكون.

قلّ لأمي: إنّ العدو لا يعبأ بالزّمن، وكيف يعبأ بالزّمن، وقد راح يحوّل السّجون إلى أماكن لزراعة الأمراض، وإذابة الأجساد رويداً رويداً؟ حتّى صارت حقول تجارب على الأحياء، الذين سيموتون بعد حين، فلم يعدّ بيالي إذ تحلّل من كلّ إنسانيّة، وتجرد من كلّ حقّ كفّلته المعاهدات الدوليّة في معاملة الأسرى.

لا تخبر أُمّي بأحوال الأسرى المرضى، الذين غزا الداء أجسامهم، وهم يُصارعون عذابات السّجن، وقهر السّجان... ويدفعون الموت، ويقهرون المرص، فينتصرون على محنتهم التي أرادها السّجان لهم مثوى.

قل لها: ما زلت على بُعد ثلاثين باباً من البيت، أدنو منه كلما طارَ طائر الشوق، واشتعلت النار في عيني، ولسعتني الأسلاك من بين أضلاعك، ونالني فضلُ دعائك في الصلوات الخمس: (اللهم فك أسرهم واربط على قلوبهم الصبر والسلوان).

الفهم والاستيعاب

- ١ نعرف أدب السجون.
- ٢ ماذا طلب الأسير من رفيقه في رسالته؟
- ٣ ما الذي بدد موعد الأسير مع العلاج؟
- ٤ ما أمنيّة السجين المستشفة من بيت الشعر الوارد في النص؟
- ٥ عانى السجين عذاباتٍ مريّة في السجن، نذكر بعضاً منها.

المناقشة والتحليل

- ١ نبين دلالة كل من:
أ- وأرى شقيقي الشهيد قمراً ينير السماء.
ب- ... فينتصرون على محنتهم التي أرادها السجن لهم مثوى.
- ٢ نوضح كيف تظاهر السجين أمام أمه من وراء الشباك أنه يُبصر ويرى.
- ٣ نعلل كلاً ممّا يأتي:
أ- سبب هروب النوم عن عين السجين.
ب- تمنع السجين عن إخبار أمه أن قد غدا فاقد البصر.
- ٤ نوضح الصورتين الفنيّتين في كل من:
أ- راح يحول السجون أماكن لزراعة الأمراض.
ب- غزا الداء أجسامهم.
- ٥ نوضح كيف يشدّ الأسرى بعضهم أزر بعض.

١ نفرّق في المعنى بين الكلمات المخطوط تحتها في كلّ من الجمل الآتية:

- أ- وَجَدَتِ الأُمُّ على فراق ابنها وَجَدًا شديدًا.
 ب- وَجَدَ الطُّلُبَةُ الامتحان سهلاً.
 ج- وَجَدَ عنترَةَ بعبلة وجد المحبِّ المُسْتَهَام.

٢ نختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أ- ما جذر كلمة (استحالة) من الكلمات الآتية؟
 أ- حَيْلَ. ب- حَوْلَ. ج- حَلَلَ. د- سَحَلَ.
 ب- ما جذر كلمة (استحثّ) من الكلمات الآتية؟
 أ- حَثَّ. ب- حَوَّثَ. ج- حَيْثَ. د- تَحَثَّ.
 ج- تجميع كلمة (كفيف) على:
 أ- أَكْفَاءَ. ب- أَكْفَاءَ. ج- أَكْفِيَاءَ. د- كِفَاءَ.

٣ نقرأ النَّصَّ الآتي، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

لا تقلّ لأُمِّي: إنني غدوتُ أعمى، أتلَمَّسُ بريقَ عينيها في استحضرِ اللِّقَاءَ، إذ هي تراني وأنا فاقدٌ نورَ رؤيتها، أبتسمُ متحايلاً عليها على شَبَكِ الزَّيَارَةِ، حينما تودُّ أن تُرِينِي صورَ إختوتي وأصدقائي وجيرانِ الحارة، فهي لا تعرفُ أن المَرَضَ قَدْ اسْتَحْكَمَتْ قَبْضَتُهُ مِنِّي، وَدَبَّ سَقْمُهُ فِي عَيْنِي، فأصبحتُ كفيفَ البصرِ، بل إنَّ العَتَمَةَ قد غرَّتْ جسدي كلّه، لا تقلّ لها: إن شظايا الرِّصاصِ والقذائفِ التي أُصِبْتُ بها، ما زالت تُطَرِّزُ جَسَدِي... فكيف ينام من أمسى من الهموم مبرِّحاً؟

- نستخرج من النَّص:

- أ- حرفاً ناسخاً، خبره جملة فعلية. ب- خبراً مفرداً لفعل ناسخ.
 ج- حالاً منصوبة. د- جملة اسمية.

٤ نستخرج النَّعْتِ في كلّ من الجمل الآتية، ونبيّن نوعه:

- ١- يا حالمة الليالي الطوالِ بفلذة قلبك النَّائِي المعذب.
 ٢- فأرتطمُ بالبرش الحديديّ، وبزميلٍ ينامُ قربي.
 ٣- إليك منِّي حنينٌ بطوليّ لا يغادرني.
 ٤- إنني أسمعُ دعاءك الرّمضانيّ عبر الأثيرِ المُناسبِ منك إليّ.

الدّرس الثالث: بُكاءُ طفلي

بين يدي النّصّ

(مي زيادة، بتصرف)



ماري إلياس زيادة (١٨٨٦ - ١٩٤١م)

أديبة وكاتبة وباحثة، تُعرف باسم مي زيادة، وُلِدَتْ في مدينة الناصرة، وعاشت في لبنان. أتقنت عدّة لغات منها: اللّغة الفرنسية والإنجليزية والإيطالية والألمانية، وامتازت بسعة أفقها، ورصانة أسلوبها، وجمال لغتها. نشرت مقالات وأبحاثاً في كبريات الصّحف والمجلات المصريّة، منها: المقطم، والأهرام، والهلال، وغيرها. لها مجموعة مؤلّفات منها: (مدّ وجزر)، (كلمات وإشارات)، (باحثة البادية)، (ظلمات وأشعة) ومنه اقتبس هذا النّصّ.



بُكَاءُ طِفْلِ

- سمعتُ الطِّفْلَ يضحكُ **فاختلجتُ** رُوحِي **الأثيرةُ** في جسدي الترابي. ● اختلجتُ: تحركت
إنَّ صوتَ هذا الرضيعِ ليرجعُ صدى أصواتِ الملائكةِ، وضحكتهُ البريئةُ واضطربتُ.
- المطربةُ لتحتُ المفكرَ على **استكناه** الأسرارِ **الأزليّة** الغامضة. ● الأثير: الوسط الفضائي.
- ثمَّ سمعتُ الطِّفْلَ يبكي **فهلَع** قلبي فرقاً، وشعرتُ بشيءٍ كبيرٍ يذوبُ ● استكناه: معرفة كُنه الشيء
فيه، **أواه** من بُكاءِ الأطفالِ، إنَّه أشدُّ إيلاماً من بُكاءِ الرجالِ! ● وسره.
- سمعتُ الطِّفْلَ يبكي، ورأيتُ **العبرات** **تتحدّر** على وجنتيه الورديتين، ● الأزليّة: الأبدية.
- فكانتُ تلكَ اللائحةُ الذائبةُ جمراتِ نارٍ تكويني. ● فهلَع قلبي فرقاً: اضطرب
خوفاً.
- ظَلَّ الطِّفْلُ يبكي، ودلائلُ العجزِ واليأسِ باديةً على **مُحيّاهُ** الوسيمِ، ● أواه: اسم فعل مضارع بمعنى
ظَلَّ يبكي بكاءً متروكٍ مُنفرد لا يحبهُ في الدنيا أحد. الطِّفْلُ الحبيبُ يبكي (أَتَوَجَّعُ). ●
- فكيفُ أعيدُ **التَّالِقَ** إلى عَينيه؟ ● تحدّر العبرات: انهيار الدموع.
- ضممتهُ إليَّ بِذراعيِّ اللّتين لَمْ تَضُمّا يوماً أخاً أو أختاً صغيرةً، وأجلستهُ ● مُحيّاهُ: وجهه.
- على رُكبتَيَّ حيثُ لا يجلسُ سِوى الأطفالِ الغُرباءِ، و**رفعتُ عَقاربَ** شَعْرِهِ ● التَّالِقُ: اللّمعان.
- عن جبهتهِ الطَّاهرةِ بيَدٍ ترتجفُ كأنما هي تلمسُ شيئاً مُقدّساً. ● عَقاربَ شَعْرِهِ: خصلات
شعره.
- ... ثمَّ وضعتُ على تلكَ الجبهةِ شَفَتَيَّ ساكبةً في قُبلةِ كُلِّ ما يحومُ ● الجنان: القلب.
- في **جَنانِي** من شفقةٍ وانعطاف. تُرى مَنْ ذا الَّذي يُنبئه الانعطافَ والشفقةَ بمقدارِ ما يفعلُ الطِّفْلُ الباكي؟
- صَمَتَ الطِّفْلُ حائراً؛ لأنَّه شَعَرَ بأنَّ رُوحاً **تُناجي** رُوحه، صَمَتَ **هُنيهَةً**، ● تُناجي: تخاطب سراً
- ثمَّ عادَ فَحَدَقَ فِيَّ بعينينِ مِلؤُهُما الحُزنُ و**التَّعنيفُ** معاً. أتعرفونَ كيفَ تَحْزَنُ ● هُنيهَةً: مدّة قصيرة.
- عُيونُ الأطفالِ؟ أتعلمونَ كيفَ تُعْنَفُ أَحداقُ الصِّغارِ؟ حَدَقَ فِيَّ سائلاً عَن عَزِّ عَزِيرٍ لديهِ، وقالَ بصوتٍ هادئٍ كأصواتِ الحُكماءِ: ماما، ماما! صغيرِك
يُناديكِ فلماذا لا تُجيبينِ، يا أمَّ الصِّغيرِ؟ لَسِتِ بالعليلةِ؛ لأنِّي رأيتكِ منذُ حينٍ ● التَّعنيفُ: اللوم بغلظة وشدة.
- تَميسينَ** بقَدِّكِ تحت قُبعتكِ، والجواهر تُطَوِّقُ العنقَ مِنْكِ. أنتِ صحيحةُ ● تَميسينَ بقَدِّكِ: تتمايلين.

الجسم، فلماذا لا تُسرعين؟ ألا تحرقك دموع الطفل الذي لا تترين؟ ألا يوجعك الشهيق الذي لا تسمعين؟
عودي من نزهاتك الطويلة، وزياراتك العديدة، وأحاديثك السخيفة، عودي واركعي أمام الصغير
واستمحيه عفوًا.

لقد خلقت امرأة قبل أن تكوني حسناء، وكيفتك الطبيعة أمًا قبل أن يجعلك الاجتماع زائرة.
تعالني وانحني أمام السرير، سرير الصغير! اسجدي أمام هذا المهدي الذي لعبت بين ستائر طفلة،
وحلمت به فتاة، وانتظرت زوجته، فما حجلت أن تهمليه أمًا؟!

اسجدي أمام المهدي، فإن المهدي **محببتك** القصوى اسجدي أمام
السرير، ولا تدعي رب السرير يبكي؛ لئلا تملأ قلبه مرارة الوحدة، حتى
إذا ما شب رجلاً تحولت المرارة كرهاً وصرامةً.
اسجدي أمام السرير، وناغي الصغير، إن دموع الأطفال لأشد إيلاماً من دموع الرجال.

الفهم والاستيعاب

- ١ من أي أعمال الكاتبة الأدبية أخذ النص؟
- ٢ كيف بدا أثر بكاء الطفل في نفس الكاتبة من خلال الفقرتين الثانية والثالثة؟
- ٣ نذكر الأسباب الحقيقية لانشغال الأم عن طفلها.
- ٤ نوضح كيف صورت الكاتبة الطفل في حالتيه، ضاحكاً وبكياً.

- ١ كيف نفت الكاتبة أن يكون المرض مبرراً لانشغال الأم عن طفلها؟
- ٢ ذكّرت مي زيادة أمّ الطّفل بمراحلها العمرية إلى أن صارت أمّاً، نعلّل ذلك.
- ٣ نُوضّح المردود السلبي المترتب على إهمال الأمّ لأطفالها.
- ٤ نستنبط ما تدلّ عليه كلّ عبارة من الآتية:
 - أ- «وَضَمَّمْتُهُ إِلَيَّ بِذِرَاعِي اللَّتَيْنِ لَمْ تَضْمًا يَوْمًا أَخًا أَوْ أُخْتًا صَغِيرَةً».
 - ب- «ثُمَّ عَادَ فَحَدَّقَ فِيَّ بَعَيْنَيْنِ مِلْؤُهُمَا الْحُزْنَ وَالتَّعْنِيفُ مَعًا».
 - ج- «إِنَّ دُمُوعَ الْأَطْفَالِ لِأَشَدُّ إِيْلَامًا مِنْ دُمُوعِ الرِّجَالِ».
- ٥ زخر النّصّ بالصّور الفنيّة المختلفة، نستخرج ثلاثاً منها، ونوضّحها.

- ١ نفرّق في المعنى بين المفردات المخطوط تحتها:
 - أ- إنّ صوت هذا الرّضيع ليرجع صدى أصوات الملائكة.
 - ب- يشعر الصّائم بصدى شديد في أيام الصّيف.
 - ج- بعض الكلام لا صدى له.
 - د- محمود درويش شاعر ذائع الصدى.
- ٢ نوظّف كلمة (جبهة) في ثلاث جمل من إنشائنا، لتفيد ثلاثة معانٍ مختلفة.
- ٣ نرّن الكلمتين الآتيتين بالميزان الصّرفي: حدّق، تُعنّف.

الهدف: توظيف الشبكة العنكبوتية في الإجابة عن بعض الأسئلة

نقرأ الآيتين الكريمتين، ثم نجيب عما يليهما من أسئلة:

قال تعالى: ﴿سواءٌ منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارٍ بالنهار﴾ له معقبات يحفظونه من أمر الله يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ له وما لهم من دونه من والٍ ﴿

• قوله: ﴿سواءٌ منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارٍ بالنهار﴾، نبين فيم هم سواء؟

• ما المراد بـ (معقبات)؟ وما مفردتها؟

• نعرب ما تحته خط:

(مردّ):

(والٍ):

• نستخرج من الآيات كلّ طباق، ونبيّن نوعه

• نشرح الآيات شرحاً تاماً.

الهدف: التعرف إلى نكبة دمشق.

نقرأ الآيات الآتية من قصيدة نكبة دمشق، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:

بلاذّ مات فتيها لتحيا	وزالوا دون قومهم ليقوا
وحررت الشعوب على قناها	فكيف على قناها تسترق؟
بني سورية اطرّحوا الأمانى	وألقوا عنكم الأحلام ألقوا
فمن خدع السياسة أن تُغرّوا	بألقاب الإمارة وهي رقّ
وللحرية الحمراء باب	بكل يد مضرّجة يُدقّ

• استخدم شوقي الأضداد في البيت الأول للكشف عن حجم تضحية أبناء سورّية، نوّضح ذلك.

• ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الثاني؟

• نصّح الشاعر أبناء سورّية في البيتين الثالث والرابع، فيمّ نصّحهم؟

• حمل البيت الأخير رسالةً تصلح أن يحملها كلّ إنسان في قلبه، فما هذه الرسالة؟

• نعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.

• نكتب ثلاثة أبيات نحفظها من القصيدة نفسها.

• مثل لكلّ مما يأتي بجملة مفيدة:

- نعت سببي:

- نعت جملة فعلية منصوب:

- نعت شبه جملة ظرفية:



(الورقة الأولى: التعبير والمطالعة والنصوص والقواعد)

السؤال الأول: نختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١- ما معنى (تغيض) في قوله تعالى: "اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ"؟
أ- تُخْفِي. ب- تُغْذِي. ج- تُسْقِط. د- تَحْمِي.
- ٢- ما الغرض البلاغي من الأمر في مخاطبة مي زيادة الأم: (اسجدي أمام المهدي، فإن المهدي محبتك القصوى)؟
أ- التّحقير ب- النّصح والإرشاد ج- التّعجيز د- الالتماس
- ٣- من كان سبب النكبة التي نظّم فيها أحمد شوقي قصيدته (نكبة دمشق)؟
أ- الفرنسيون ب- الإنجليز ج- الإيطاليون د- الإسبان
- ٤- (وللحرية الحمراء باب ** بكل يد مضرّجة يدقّ). الإم ترمز كلمة الحمراء؟
أ- جبروت المحتلّ ب- التّضحية والشّهادة ج- عذابات الأسرى د- الحصار والجوع
- ٥- ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى: "قل هل يستوي الأعمى والبصير"؟
أ- الإنكار ب- التوبيخ ج- النصح والإرشاد د- النفي
- ٦- ما المحل الإعرابي لجملة (أدباؤها فلسطينيون) في جملة: (اشتركت في رابطة أدباؤها فلسطينيون)؟
أ- رفع نعت ب- نصب حال ج- نصب نعت د- جر نعت
- ٧- أين ترد تفعيلة (فَعولُ) في البحر المتقارب؟
أ- العروض ب- الضرب ج- العروض والحشو د- الحشو فقط
- ٨- مَنْ صاحب العمل الأدبي (مدّ وجز)؟
أ- مي زيادة ب- عيسى قراقع ج- محمود أبو كتّة د- وداد السكاكيني

٩- ما نوع الاستعارة في الجملة المخطوط تحتها: «فكانت تلك اللاكئ الذائبة جمرات نارٍ تكويني»؟

أ- استعارة تصريحية ب- استعارة مكنية ج- تشبيه مفرد د- تشبيه بليغ
١٠- ما الكلمة المناسبة ليكمل البيت الشعري وزناً ومعنى:

فَلَسْطِينُ، يَحْمِي حِمَاكَ وَجَلَّ الْفِدَائِي وَالْمُفْتَدَى
أ- الأجداد ب- الأعمام ج- الشباب د- الشهداء

السؤال الثاني:

أ- نقرأ الآيات الكريمة الآتية من سورة الرعد، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:
«وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ
الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ
الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾»

- في قوله تعالى «وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ» ما قولهم الذي كان مثاراً للعجب؟
- ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في قوله تعالى: " إِذَا كُنَّا تُرَابًا أِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ"؟
- وردت في الآيات الكلمات الآتية: هادٍ، الأغلال، المثلات. ما الوزن الصرفي للأولى..... ومعنى الثانية..... ومفرد الثالثة.....؟
- نستخرج من الآيات طباقاً، ونبيّن نوعه.....
- نعرب ما تحته خط إعراباً تاماً.

ب- نقرأ النصّ الآتي من رسالة أسير (لا تقل لأُمِّي)، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:
«لا تقل لأُمِّي عن أوجاع الأسير، بل قل لها: إني حيٌّ وسليمٌ، أرى، وأمشي، وأركضُ، وألعبُ، وأقفزُ، وأقرأ...، قل لها إني أحملُ وجعي على عُكَّازتي، وأرى شقيقي الشهيدَ قمرًا ينيّرُ السماءَ، يناديني بقوة البرقِ، والرعدِ، والسحابِ».

- على لسان من كتب عيسى قواقع هذه الرسالة؟
- استخدم الكاتب صيغة الاسم في قوله: «حيٌّ وسليمٌ» وصيغة الفعل المضارع في قوله: «أرى، وأمشي...» فما دلالة ذلك؟

• ما دلالة العبارة: «إني أحملُ وجعي على عُكَّازتي»؟

• ما الوزن الصرفي لـ (الشَّهيد)؟

• نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا؟

السؤال الثالث: نقرأ الأبيات الآتية من قصيدة نكبة دمشق، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:

بلاذٌ مات فتيتها لتحيًا وزالوا دون قومهم ليقوا

وحررتِ الشعوبُ على قناها فكيفَ على قناها تسترقُّ؟

بني سورِيَّةَ أطرحوا الأمانِي وألقوا عنكم الأحلامَ ألقوا

فمن خدعِ السياسةِ أن تُغرَّوا بألقابِ الإمارةِ وهي رُقُّ

وللحرِّيَّةِ الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مضرَّجةٍ يُدقُّ

• استخدم شوقي الأضداد في البيت الأول للكشف عن حجم تضحية أبناء سورِيَّة، وضح ذلك.

• ما المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في البيت الثاني؟

• نصح الشاعر أبناء سورِيَّة في البيتين الثالث والرابع، فبِمَ نصحهم؟

• حمل البيت الأخير رسالةً تصلح أن يحملها كلُّ إنسان في قلبه، فما هذه الرسالة؟

• نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا.

• نكتب ثلاثة أبيات أخرى نحفظها من القصيدة نفسها.

السؤال الرابع:

أ- نقطع البيت الآتي عروضيًا واكتب تفعيلاته واسم بحره:

أشاقكُ بالمنتصى منزلُ جلا أهله عنه واستبدلوا

ب- نجيب وفق المطلوب أمام كل جملة فيما يأتي:

• الرجل ثيابه جميلةً (اجعل النعت سببًا وغير ما يلزم)

• جاء رجلٌ يضحكُ (حوّل النعت الجملة حالًا)

ج- نمثل لما يأتي بجمل مفيدة لكلّ مما يأتي: أ- نعت مفرد ب- نعت شبه جملة جارو ومجرور

د- نعرب ما تحته خط إعرابًا تامًا:

ألا أيها الليلُ الطويلُ ألا انجلي بصبحٍ وما الإصباحُ منكُ بأمثلِ

انتهت الأسئلة